اتحاد أمريكي يرفض استحواذ السعودية على شركة ألعاب

لا تزال الارتدادات السلبيّة تتصاعد حول استحواذ صندوق الاستثمارات العامة في السعودية على شركة ألعاب إلكترونيك آرتس الأميركية، فإلى جانب الانتقادات التي طالت الرياض لافتقادها الخبرات والتقنيات اللازمة، ثمة انتقادات طالت مصير الشركة نفسها.

في بيان نُشر على موقعه الالكتروني في 15 من أكتوبر، عبّر اتحاد عمال الاتصالات في الولايات المتحدة الأميركية عن معارضته الشديدة لصفقة استحواذ صندوق الاستثمارات معربًا عن قلقه من التداعيات المحتملة للصفقة، مثل تسريح جماعي للعمال، وإلغاء مشاريع، وتقليص الاستوديوهات.

البيان أشار إلى أن الصفقة، الممولة بديون مرتفعة الفائدة بقيمة 20 مليار دولار، قد تدفع الإدارة إلى تقليص النفقات على حساب العاملين والمجتمع الإبداعي داخل الشركة. واعتبر الاتحاد أن هذه الصفقة تسعى لتركيز السلطة والثروة في أيدي نخبة استثمارية، دون مراعاة مصالح العمال أو مستقبل صناعة الألعاب.

ليس من المستغرب أن تنهال الأصوات المعارضة على الصفقة التي كلّفت صندوق الاستثمارات 55 مليار دولار تعتمد إلى حد كبير على التمويل بالدين، ذلك أنها أقرب إلى الهدر المالي من تحقيق منافع اقتصادية، بالنظر إلى نقص المتخصصين السعوديين في قطاعات البرمجة والتصميم والإنتاج وافتقاد الخبرات.